

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

يعد تعلم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية جهداً مهماً لتزويد الطلاب بالمهارات اللغوية الشاملة. اعتبرت اللغة العربية كاللغة الرئيسية في الأدب الإسلامي،^١ وتتطلب استيعاباً جيداً في تعلمها^٢ حتى يتمكن الطلاب من الوصول إلى فهم النصوص الدينية والأكاديمية بشكل فعال. وبكونه واحدة من المؤسسات التعليمية الإسلامية التي تقوم بتدريس اللغة العربية مستمراً، يطبق معهد بيت الأرقم للتربية الإسلامية تعليم اللغة العربية من خلال التركيز على أربع مهارات أساسية، وهي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.^٣

قد ظهر في الواقع أن هناك معوقات كبيرة أثناء إتقان اللغة العربية عند طالبات السنة النهائية بمعهد بيت الأرقم للتربية الإسلامية. وبناءً على نتائج الدراسة التمهيدية

¹ Abdullah Sungkar, *Problematika Linguistik Dalam Pembelajaran Maharah Qiraah Pada Jurusan Pendidikan Bahasa Arab UIN Raden Intan Lampung*, Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol. 11, Juni 2019, p. 135.

² مندراسي أميرة ساعدة، محمد شمس العارفين، ورزا نور ليلة، تنفيذ طريقة التحليل اللغوي في تعليم قراءة النصوص العربية في جامعة دار السلام كونتور، *Al-Ittijah : Jurnal Keilmuan dan Kependidikan*, Bahasa Arab، مجلد ١٣، رقم ١، ٢٠٢١، ص. ١٣٤.

³ Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Gaya Bahasa* (Bandung: Penerbit Angkasa, 2013), p.

من خلال ملء الاستبانة، تبين أن العديد من الطالبات يواجهن صعوبة في فهم النصوص العربية. ومن بين ٤٦ طالبة اعترفت ٤٠ منهن بصعوبة إكمال واجباتهن في كتابة المقالة العلمية.^٤ وقالت ٣١ من ٤٠ طالبة إن هذه الصعوبات ناتجة عن قصورهن في فهم النصوص العربية وذلك لأن ٦٧٪ إلى ٨٧٪ من طالبات الصف السادس في معهد بيت الأرقم للتربية الإسلامية ما زلن يفتقرن في مهارة القراءة.^٥ فلذلك، رأت الباحثة أن مهارة القراءة هي المهارة الأجدد بالدراسة والتحليل، إذ يتبين من الدراسة السابقة^٦ أن ضعف الطالبات في هذه المهارة يمثل جوهر المشكلات اللغوية الأخرى،^٧ ويؤثر مباشرة في أدائهن الأكاديمي وفهمهن للنصوص العربية.^٨ لذا، كانت مهارة القراءة أساساً لفهم النصوص المكتوبة بعدد من المعرفة.^٩ وكانت ضرورية أيضاً لتنفيذ المهام الأكاديمية مثل كتابة المقالة العلمية التي كانت

^٤ نتائج الاستبانة للدراسة التمهيديّة (٢٠٢٤ / ٣ / ١٨٧)

^٥ نتائج الاستبانة للدراسة التمهيديّة (٢٠٢٤ / ٣ / ١٨٨)

^٦ نتائج الاستبانة للدراسة التمهيديّة (٢٠٢٤ / ٣ / ١٧٣)

^٧ Insuasty Cárdenas Andrés, *Enhancing Reading Comprehension through an Intensive Reading Approach*, How Journal. Vol. 27. June 202. p. 71.

^٨ حسن مصطفى عبد المعطى وهدي محمد قناوي، كتاب علم النفس النمو، (مصر: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠١)، ص. ١٨٠.

^٩ Faiqotul Hikmah, *Problematika Pembelajaran Maharah Qiroah dalam Pembelajaran Bahasa Arab pada Siswa Madrasah Ibtidaiyah*, Jurnal Education, Vol. 9, Juni 2023, p. 859.

مقياسًا لقدرة الطالب الأكاديمية.^{١٠} ولذا، إنّ مهارة القراءة إحدى من المهارات المستقبلية^{١١} الأساسية^{١٢} لدعم ترقية المهارات اللغوية الأخريات واستيعابها مهم جدًا عند متعلم اللغة العربية.

وأنتجت الدراسة التمهيدية، أنّ أحد الأسباب الرئيسية للصعوبة التي واجهتها الطالبات في فهم النصوص العربية هو ضعف استيعاب الطالبات القواعد اللغوية العربية أي علم النحو الذي كان عنصراً أساسياً من عناصر اللغة العربية.^{١٣} وهو دراسة بنية^{١٤} الجملة^{١٥} والقواعد^{١٦} التي تبحث أواخر الكلمات من حيث الإعراب والبناء^{١٧} لتدل على وظيفة الكلمة في العبارة وعلاقاتها.^{١٨} وهذه كلها تلعب دوراً مهماً في فهم

¹⁰ Abdullah Sungkar, *Problematika Linguistik Dalam Pembelajaran Maharah Qiraah Pada Jurusan Pendidikan Bahasa Arab UIN Raden Intan Lampung ...*, p. 136–37.

¹¹ Saepudin, *Pembelajaran Keterampilan Berbas Arab Teori dan Aplikasi*, (Yogyakarta: Trust Media Publishing, 2012), p. 83.

¹² ابتسام محفوظ أبو محفوظ، **المهارات اللغوية**، (المملكة العربية السعودية: دار التدمرية، ٢٠١٧)، ص. ١٩٠.

¹³ علي عبد الواحد وافي، **فقه اللغة**، (القاهرة: نضمة مصر للطباعة ونشر والتوزيع، ٢٠٠٤)، ص. ١٦٤.

¹⁴ تمام حسان، **مناهج البحث في اللغة**، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٠)، ص. ١٨٣.

¹⁵ Sahkholid Nasution, *Pengantar Linguistik Bahasa Arab, I* (Malang: Penerbit Lisan Arabi, 2017), p. 131.

¹⁶ Ahmad Royani dan Erta Mahyudin, *Kajian Linguistik Bahasa Arab*, ed.1, (Depok: Publica Institute Jakarta, 2020), p.113.

¹⁷ مصطفى بن سليم الغلاييني، **جامع الدروس العربية في النحو والصرف والبلاغة والعروض**، (القاهرة:

دار التقوى للطبع والنشر والتوزيع، ٢٠١٧)، ص. ١٠.

¹⁸ علي عبد الواحد وافي، **فقه اللغة...**، ص. ١٦١.

النص^{١٩} والكشف عن مضمونه^{٢٠}. وتوجد في البيانات الأولية أن نسبت الأخطاء النحوية من قبل عشر الطالبات هي ٦٦،٦٤٪ بينما الأخطاء الصرفية في ٣٧،٣٤٪، والصوتية في ٩٧،٠٪. لذا، الاستيعاب الكافي والجيد في علم النحو^{٢١} لدى الطالبات يمكنهن تحليل الجمل، وتفسيرها بشكل صحيح، وتجنب سوء الفهم الذي قد يؤدي إلى تفسيرات خاطئة^{٢٢}. كما يتبين بعلم النحو الخطأ من الصواب، وبالاحتكام إليه يتّضح نظام اللغة ووظيفة كل كلمة فيها^{٢٣}. ولذلك يجب تفضيل علم النحو في تعلم اللغة العربية.

كما أشارت البحوث السابقة إلى جهود مشابهة في تحليل الأخطاء اللغوية. أولاً، قد بحث أحلام محمد محمد شريف الدين في موضوع "الأخطاء النحوية في القراءة الجهرية لدى طلبة المستوى الرابع قسم اللغة العربية، كلية التربية جامعة صنعاء"

¹⁹ Susi Alvin dan Hasan Busri, *Kana Wa Akhwatuha Dalam Surat Al-Maidah (Analisis Sintaksis)*, Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching, Vol. 2, Juli 2015, p. 9.

^{٢٠} علي يحيى محمد السرحاني، أسس التحليل النحوي وآلياته: دراسة وصفية تحليلية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الانسانية، ٢٠٢٠، ص. ٢٤٤.

^{٢١} محمد شمس العارفين، البسيط في الإعراب: خمس خطوات لقراءة الكتب غير المشكّلة، الطبعة الأولى (فونوروكو: جامعة دار السلام كونتور للطباعة و النشر، ٢٠٢١)، ص. ح.

^{٢٢} مندراسي أميرة ساعدة، محمد شمس العارفين، ورزا نور ليلة، تنفيذ طريقة التحليل اللغوي في تعليم قراءة النصوص العربية في جامعة دار السلام كونتور...، ص. ١٣٥.

^{٢٣} محمد حسان الطيان، تعلم النحو الوظيفي والبلاغة، موقع نسيم الشام، ٢٠١١، ص. ١.

وركزت على تحليل الأخطاء النحوية لدى طلاب المستوى الرابع في جامعة صنعاء^{٢٤} مما يختلف عن مكان وموضوع الدراسة للباحثة. ومن جهة أخرى، قام ماهر بن دخيل الله الصاعدي في دراسته بموضوع "تحليل الأخطاء النحوية لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها في جامعة المدينة المنورة"، مع التركيز على الأخطاء النحوية في الكتابة وليس في مهارة القراءة بالتحديد.^{٢٥} كما تناولت فاني فرحة نساء في بحثها "تحليل الأخطاء الصوتية والنحوية في خلفية رسالة طلبة قسم تعليم اللغة العربية بمعهد الدين الإسلامي الحكومي في سيربيون" فتوجد الأخطاء النحوية في النصوص المكتوبة،^{٢٦} فلم تركز على مهارة القراءة بشكل خاص.

ومن البحوث السابقة المذكورة يعرف أنّ الأهمية الأساسية في هذه الدراسة هي ملء فجوة مهمة في الأدبيات بتشخيص الصعوبة التي تواجهها الطالبات من خلال التركيز على الأخطاء النحوية في مهارة قراءة النصوص العربية لدى طالبات السنة النهائية في معهد بيت الأرقم للتربية الإسلامية. وتم التحليل استناداً إلى القواعد

^{٢٤} أحلام محمد محمد شريف الدين، الأخطاء النحوية في القراءة الجهرية لدى طلبة المستوى الرابع قسم اللغة العربية، كلية التربية_ جامعة صنعاء...، ص. ٦٤.

^{٢٥} ماهر بن دخيل الله الصاعدي، تحليل الأخطاء النحوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٠٢١، ص. ٦٥٧.

^{٢٦} Fany Farkhatun Nisa, *Analisis Kesalahan Fonologi Dan Sintaksis Pada Latar Belakang Skripsi Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab...*, p. 15.

النحوية في كتاب النحو الواضح من الجزء الأول لعلي جارم ومصطفى أمين. لأنّ هذا الكتاب هو الذي يناقش عن القواعد الأساسية لعلم النحو في اللغة العربية^{٢٧} بناءً على نظرية النحو الوظيفي. بالإضافة إلى ذلك، كان كتاب النحو الواضح الكتاب المقرر لتعليم مادة النحو في معهد بيت الأرقم للتربية الإسلامية لأنّه يساعد و يدعم الطلبة لفهم تراكيب اللغة العربية بالسهولة أكثر.^{٢٨} وبالتالي، فإنّ البحث الذي تم إجراؤه ليس فقط لفهم نمط الصعوبات أو الأخطاء المذكورة، ولكن أيضاً لمعرفة الميزات المحددة في هذا النمط التي تجعل الأمر صعباً على الطالبات.^{٢٩}

ويبدو أنّ نتائج طالبات الصف السادس في معهد بيت الأرقم تستطيع أن تكشف وتصف جودة وفعالية التعليم الذي تم تنفيذه سابقاً. ومن المتوقع أن تكون للطالبات في السنة النهائية القدرة على قراءة النصوص العربية بشكل جيد، ولكنهن ما زلن يعانين العديد من الأخطاء النحوية.^{٣٠} لذلك، من الضروري إجراء تحليل

^{٢٧} علي الجارم ومصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية، (فونوروكو: دار السلام فريس، اغسطس ٢٠٠٥)، ص. ١٥.

^{٢٨} Amelia Rahman, Rifda Haniefa, dan Siti Kafidhoh, *Analisis Materi Sintaksis dalam Kitab Nahwu Wadhih serta Relevansinya terhadap Pembelajaran Bahasa Arab*, Jurnal Ilmiah Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab Sekolah Tinggi agama Islam Nurul Iman, Vol. 1, Mei 2023, p. 35.

^{٢٩} Robert Lado, *Linguistics Across Cultures: Applied Linguistics for Language Teacher* (Ann Arbor: The University of Michigan Press, 1957), p.4.

^{٣٠} نتائج الاستبانة للدراسة التمهيدية (٢٠٢٤ / ٤ / ١٩٣)

متعمق لأنواع الأخطاء النحوية التي تحدث، وسببها، ونسبتها المئوية، مما يسهم في تحسين فعالية التعليم وتطوير مهارات القراءة لدى الطالبات. ويقدم هذا البحث رأياً جديداً ويساعد في تعزيز جودة التعليم في المعاهد الإسلامية خاصة في معهد بيت الأرقم للتربية الإسلامية، مما يعزز القدرة الأكاديمية للطلاب في فهم النصوص العربية بشكل أكثر دقة.

ب. تحديد المسألة

كما قد كُتب في خلفية البحث التي تمّ الكشف عنها، فإن تحديد المسألة الذي سوف تتم الإجابة عليهما من خلال هذا البحث هما:

١. كيف أشكال الأخطاء النحوية وسببها في مهارة قراءة النصوص العربية لطالبات

السنة النهائية بمعهد بيت الأرقم للتربية الإسلامية جمبر؟

٢. ما أكثر هذه الأخطاء النحوية شيوعاً في مهارة قراءة النصوص العربية لدى

طالبات السنة النهائية بمعهد بيت الأرقم للتربية الإسلامية جمبر، وما نسبتها

المئوية؟

ج. هدف البحث

من خلال تحديد المسألة المذكور، يمكن تلخيص هدي البحث فيما يلي:

١. لكشف أشكال الأخطاء النحوية وسببها في مهارة قراءة النصوص العربية لطالبات

السنة النهائية بمعهد بيت الأرقم للتربية الإسلامية جمبر.

٢. لكشف الأخطاء النحوية الشائعة ونسبتها المئوية في مهارة قراءة النصوص العربية

لدى طالبات السنة النهائية بمعهد بيت الأرقم للتربية الإسلامية جمبر.

د. أهمية البحث

لهذا البحث فوائد، سواء كان من الناحية النظرية أو العملية ويمكن تلخيص

الفوائد النظرية والعملية مما يلي:

١. الأهمية النظرية

يُرجى أن يوفر هذا البحث فهماً ومعرفةً حول تقييم تعليم وتعلّم اللغة العربية

خاصة في تعليم القواعد النحوية وتطبيقاتها في مهارة القراءة بنوع القراءة المكثفة

لمستوى المدرسة الثانوية مؤسساً على تحليل الأخطاء من أجل تطوير المواد

والطرق التعليمية، خاصةً في معهد بيت الأرقم للتربية الإسلامية. ويرجى أن

يكون مرجعاً ومقارنة للبحوث القادمة.

٢. الأهمية العملية

الأهمية العملية المرجوة من هذا البحث، منها:

أ) بالنسبة للباحثة، أن يساهم هذا البحث في المعرفة العلمية ويفتح آفاقاً جديدة للتطوير المهني والأكاديمي بتوسيع معرفة الباحثة وتنمية مهاراتها عن التفكير النقدي مع إمكان اكتساب الخبرات العملية الجديدة من خلال جمع وتحليل البيانات.

ب) بالنسبة للمدرسين، أن يكون هذا البحث أداة لتحديد المشاكل أو نقاط الضعف والأخطاء النحوية في مهارة قراءة النصوص العربية لدى الطلبة حتى يساهم على تقييم فعالية التدريس مما يؤثر على تطوير استراتيجيات تعليمية أو المناهج الدراسية.

ج) بالنسبة للمؤسسات التعليمية خاصة لمعهد بيت الأرقم للتربية الإسلامية، أن يكون هذا البحث مصدر إلهام لتقييم وتطوير أساليب تعليم اللغة العربية المتعلقة بتعليم وترقية مهارة القراءة خاصة من الجانب النحوي، ولدعم تنظيم الدورات التدريبية للمدرسين وتطوير الأدوات التعليمية وهلم جرأ معالجة للأخطاء النحوية لدى الطلبة.

د) بالنسبة لجامعة دار السلام كونتور، أن يكون هذا البحث إضافة قيمة إلى مكتبة الجامعة، حيث يمكن أن يلعب دوراً محورياً في دعم وتطوير البحوث المستقبلية في مجال تحليل الأخطاء اللغوية، وخصوصاً الأخطاء النحوية.

هـ. تنظيم كتابة تقرير البحث

الباب الأول: هذا الباب يحتوي على خلفية البحث، تحديد المسألة،

وهدف البحث، وفوائده، وتنظيم كتابة البحث.

الباب الثاني: يحتوي على دراسات النظريات المتعلقة بالأخطاء النحوية في

مهاراة قراءة النصوص العربية وهي النظرية عن مهاراة القراءة، والأخطاء النحوية

وتحليلها، ثم مراجعة الأدبيات للبحوث السابقة.

الباب الثالث: يحتوي هذا الباب على منهج البحث الذي يشتمل على

نوعية البحث، وطرق جمع البيانات وتحليلها، والتحقق من صحة البيانات.

الباب الرابع: هذا الباب يحتوي على النتائج التي تبين معهد بيت الأرقم،

ومواقع الأخطاء النحوية مع تحديد الأخطاء النحوية الشائعة في مهاراة قراءة

النصوص العربية لطالبة السنة النهائية بمعهد بيت الأرقم ونسبتها المئوية.

الباب الخامس: الباب الختامي وفيه نتائج البحث والاقتراحات.